

تفسير البغوي

39 - { ولولا إذ دخلت جنتك } أي : هلا إذ دخلت جنتك { قلت ما شاء ا } أي : الأمر ما شاء ا وقيل : جوابه مضمّر أي : ما شاء ا كان وقوله : { لا قوة إلا با } أي : لا أقدر على حفظ مالي أو دفع شيء عنه إلا [بإذن ا] .
وروي عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان إذا رأى من ماله شيئاً يعجبه أو دخل حائطاً من حيطانه قال : ما شاء ا لا قوة إلا با .
ثم قال : { إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا } و (أنا) عماد ولذلك نصب أقل معناه :
إن ترني أقل منك مالا وولدا فتكبرت وتعظمت علي